

تفسير الجالين

25 - { وبشر { أخبر { الذين آمنوا { صدقوا با } وعملوا الصالحات { من الفروض والنوافل { أن { أي بأن { لهم جنات { حدائق ذات شجر ومساكن { تجري من تحتها { أي تحت أشجارها وقصورها { الأنهار { أي المياه فيها والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء لأن الماء ينهره أي يحفره وإسناد الجري إليه مجاز { كلما رزقوا منها { أطعموا من تلك الجنات { من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي { أي مثل ما { رزقنا من قبل { أي قبله في الجنة لتشابه ثمارها بقرينة { وأتوا به { أي جيئوا بالرزق { متشابهها { يشبه بعضه بعضا لونا ويختلف طعما { ولهم فيها أزواج { من الحور وغيرها { مطهرة { من الحيض وكل قذر { وهم فيها خالدون { ما كئون أبدا لا يفنون ولا يخرجون ونزل ردا لقول اليهود لما ضرب ا المثل بالذباب في قوله : { وإن يسلبهم الذباب شيئا { والعنكبوت في قوله : { كمثل العنكبوت { ما أراد ا بذكر هذه الأشياء الخسيسة ؟ فأنزل ا :